استيطان البدو في إقليم الخرج
بالمملكة العربية السعودية*

أحمد بن عبدالرحمن الشامخ
ترجمة: محمد عبدالرحمن الشرنوبي

مقدمة

يهدف هذا البحث إلى دراسة استيطان البدو في إقليم الخرج مع عقد مقارنة بين هذه العملية في تلك المنطقة ، ومثيلتها في أجزاء أخرى من المملكة العربية السعودية أمكن للباحث الوقوف عليها - وفي تقدير الباحث أن هذا يفيد تماماً - في معرفتنا باستيطان البدو بصفة عامة وباستيطانهم في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة .

لقد تم جمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة فيما بين عامي ١٩٧٩م و١٩٨٠م ، وتمت المقابلات الشخصية بيننا وبين وجهاء القرى واصحاب الدراية والخبرة من المقيمين فيها ، أسفرت ملاحظاتنا الميدانية بدورها عن معلومات إضافية حول التجمعات السكانية في هذا الإقليم

* نشر هذا البحث بمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية العدد ٣٤.

obeikandl.com

إقليم الدراسة

تقع منطقة الخرج إلى الجنوب من مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية بمسافة ٧٠ كيلو متراً على وجه التقريب، والمنطقة غنية بمظاهرها الطبيعية المتنوعة. فالأجزاء الشمالية منها بمنزلة حافة جرفية يطلق عليها اسم المرمة أو جبل الهيت، والتي تنحدر تدريجياً نحو الشرق وتنحدر فجائياً نحو الغرب. أما الكثبان الرملية فتتناثر في الأجزاء الوسطى من الإقليم الذي يعرف بنفود الدحي، وتوجد بعض العيون الطبيعية بالإقليم والتي تكونت نتيجة عمليات الإذابة لصخور الحجر الجيري بتأثير المياه الباطنية. ويعتمد مشروع الري الرئيسي هناك على واحدة من هذه العيون التي تضخ منها المياه بالقرب من مدينة الخرج.

وتحتل الرقعة المأهولة بالسكان وهي في معظمها سهل فسيح يتميز بتربة جيدة ومياه باطنية وفيرة. ويعد إقليم الخرج من المناطق الزراعية المهمة، ولقد كان قربها من مدينة الرياض سبباً في توفير سوق كبير ومهم لمنتجاتها الزراعية. ولقد انتشرت الزراعة في السنوات الأخيرة بشكل واضح في هذه المنطقة نتيجة للطلب المتزايد عليها ولما توليه الدولة من عناية وما تقدمه لها من معونات، وقد تطورت أساليب الزراعة في هذه المناطق وأُدخلت اليها الوسائل الميكانيكية واستخدمت فيها المخصبات الكيميائية والمبيدات الحشرية. وتتمثل التوسعات الحالية في معظمها في مزارع البيوت الزجاجية ومزارع الدواجن ومنتجات الألبان والمزارع التجارية الكبرى.

وتبلغ مساحة إقليم الخرج ١٨٠٦٨ كيلو متراً مربعاً، يقطنه ٧٣٨٢٠ نسمة وفق تعداد السكان العام لسنة ١٩٧٤(١). ولقد بلغت الكثافة العامة للسكان في الإقليم تبعاً لذلك (٤/ كم٢) وهي بذلك أعلى قليلاً من مثيلتها

بالنسبة للمملكة ككل والتي تصل إلى (١ر٣/ كم٢).

ولقد جاء في تعداد السكان عام ١٩٧٤ أن هناك ٢٤ تجمعاً سكنياً في هذا الإقليم، ومن واقع مشاهدات الباحث يتمثل نصف هذا العدد في تجمعات بدوية أساساً، وتتركز غالبية السكان (٨٠٪منهم) في المدن والقرى القديمة (التجمعات التقليدية) مثل مدينة الخرج وقرى ومدن المحمدي والدلم ونعجان• ويسكن مدينة الخرج - عاصمة الإقليم - ٢٨٤٦٥ نسمة أي ٥ر٣٨٪ من جملة سكان الإقليم شكل (٢).

ويعد المجمع السكاني لإقليم الخرج مجتمعاً سكانياً شاباً حيث تبلغ نسبة صغار السن فيه (الأقل من ١٥سنة) ٢ر٤٩٪ من مجموع السكان فيه، ويشير تعداد عام ١٩٧٤م إلى أن نسبة الأمية تبلغ هناك ٣٥٪ وهي نسبة دون المتوقع• وربما كان التقدم السريع في مجال الخدمات التعليمية المتوافرة لسكان المنطقة من أهم الأسباب لتدني هذه النسبة إلى هذا الحد. ويمثل السكان غير السعوديين في الإقليم ٩٪ تقريباً من إجمالي السكان فيه، ويتصدر الفلسطينيون واليمنيون الشماليون هذه الفئة من السكان.

شكل (١)

موقع إقليم الخرج

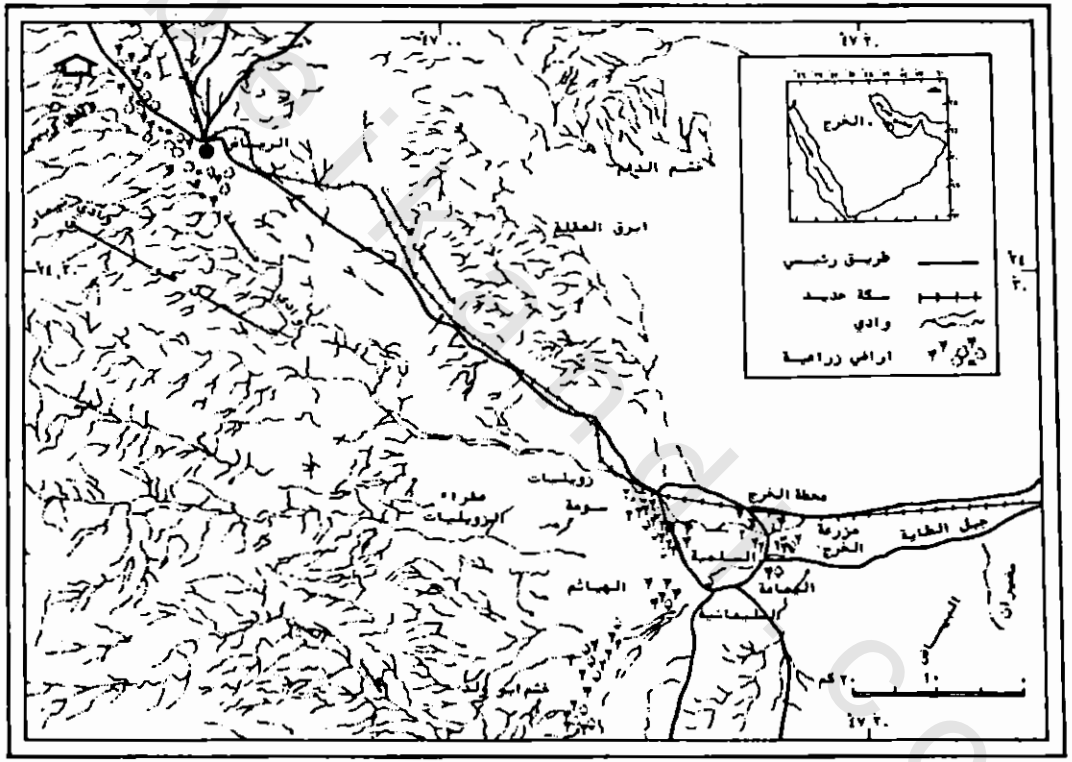

المصدر : خريطة رقم ٢٠٢ مقياس ١ : ٥٠٠,٠٠٠ ،وزارة البترول والثروة المعدنية ،١٩٥٨م .

شكل (٢)

الملامح الرئيسية لإقليم الخرج

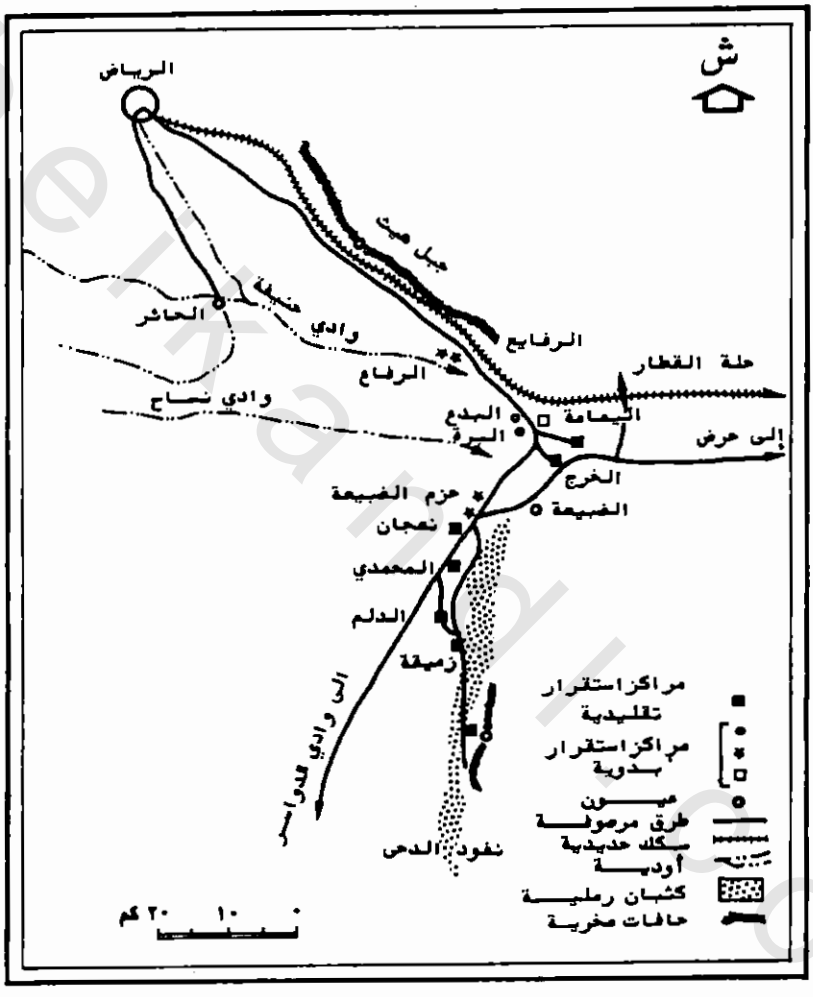

إطار الاستقرار البدوي في إقليم الخرج وتاريخه :

عرف إقليم الخرج الاستقرار البشري منذ ٢٠٠٠ سنة على الأقل٠ ولقد عرفت بعض المراكز السكنية فيه في الكتابات العربية قبل الإسلام، ولا تزال مدينة اليمامة حتى الآن - وهي جزء من مدينة الخرج - تحمل الاسم نفسه الذي عرفت به منذ اكثر من ١٥٠٠ سنة ٠

ولقد نشأت مستقرات البدو ومناطق تجمعاتهم في الإقليم منذ مئات السنين بطريقة تدريجية وعفوية شأنها في ذلك شأن مناطق تجمعاتهم في شتى أنحاء شبه الجزيرة العربية ٠ فعادة ما يقرر هؤلاء البدو الاستقرار في مناطق موجودة أصلاً من قبل (مراكز سكنية تقليدية)٠

وتهتم هذه الدراسة بصفة خاصة بتجمعات البدو في القرن العشرين، ويعزى ذلك في الحقيقة إلى الأهمية الكبيرة التي أولتها المملكة العربية السعودية لعملية توطين البدو خلال هذا القرن ولما سبق أن أوصى به الملك عبدالعزيز بن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية لتنفيذ برنامج طموح لتوطين هذه الجماعات توطيناً دائماً ابتداء من عام ١٩١٢م، الأمر الذي انعكس على انتشار عدد كبير من القرى البدوية تبعاً لذلك، ومع حلول عام ١٩٣٠م توقف هذا البرنامج ولكن بعد أن نشأ ما يزيد على ٢٠٠ قرية بدوية (هجر) منتشرة في أنحاء المملكة العربية السعودية٠

لقد سبق أن أطلقت اصطلاح " الهجر القديمة " في بحث سابق لي بالصيغة الآتية " **Early Hijar - induced Bedouin Settlement " rural areas** أي " الهجر القديمة " استيطان البدو الموجه في المناطق الريفية، وهو استيطان موجه لسبب تدخل الحكومة التي كانت تؤيد توطين هذه

الجماعات ومساعدتها على ذلك، ويرجع هذا النوع من الهجر القديمة إلى الفترة ما بين عامي ١٩١٢م و ١٩٢٠م كنتيجة لحركة الإخوان الدينية، فالدين كان أهم العناصر الرئيسية لمثل هذا الاستقرار(٢)٠

وهناك نوعان آخران من الاستقرار البدوي وهما " الهجر الحديثة " و "الحلل" ٠ فالهجر الحديثة تمثل الاستقرار العفوي او التلقائي للبدو في المناطق الريفية، وهذا استقرار تلقائي لأن السكان يقررون بأنفسهم مثل هذا الاستقرار دون أي مساعدة من الخارج٠ ولقد بدأت عملية الهجر الحديثة هذه بعد عام ١٩٣٠م٠ أما (الحلل) فهي عملية الاستقرار التلقائي للبدو في المناطق الحضرية، ولقد نمت هذه العملية بشكل كبير بعد عام ١٩٣٠م٠ وانتشر كلا النمطين بدوافع ومؤثرات اقتصادية (٣)٠

ويوجد في إقليم الخرج ١٣ تجمعاً سكنياً للبدو٠ ظهر عشرة منها منذ عام ١٩٥٠م، أما التوسع الكبير الذي شهدته عملية توطين البدو فقد جاء بعد هذا التاريخ، فهذا العام (١٩٥٠م) إنما يعكس التحسن الكبير في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة العربية السعودية، في الوقت الذي بدأ فيه البدو وقد بدأوا يتبرمون بحياة التنقل والارتحال التي تعودوا عليها٠

الهجر القديمة :

هناك ثلاثة مراكز سكنية بدوية فقط يمثلها هذا النمط في إقليم الخرج٠ الأول منها يتمثل في بلدة الهياثم التي ظهرت عام ١٩٢٦م وهي أقدم مراكز الاستقرار البدوي في الإقليم٠ ولقد سكنت جماعات من قبيلة قحطان هذا المركز الذي يعد واحداً من أشهر مراكز الاستقرار البدوي وأكثرها أهمية ويقيم فيه شيخ القبيلة ويتخذه مقراً له٠

فالهياثم أكبر مراكز الاستقرار البدوي في الإقليم، هي الوحيدة بين المراكز البدوية في إقليم الخرج التي تتميز بوجود مدرسة ثانوية وبلدية. ولقد وفر لها موقعها على الطريق الرئيسي المتجه إلى جنوب المملكة فرصة لوجود العديد من الخدمات المناسبة لمثل هذا الطريق كالمطاعم ومحطات التزود بالوقود، ويقع قلب هذه المدينة على الجزء الشرقي من الطريق، إلا أن ثمة منشآت جديدة قد بدأت في الظهور على امتداد جانبي الطريق. ويعد مثل هذا الامتداد الشريطي سمة الامتداد العمراني في معظم أجزاء المملكة. وتتسم الحياة في الهياثم بسمات تشبه المدينة من حيث الحجم والعمر والوظيفة بالإضافة إلى قربها من مدينة الخرج إذ لا تكاد تبعد عنها غرباً بأكثر من ثلاثة كيلو مترات فقط. والزراعة هي الوظيفة الرئيسية للهياثم، وتعد مزارعها من أكثر مزارع المستقرات البدوية تقدماً في الإقليم. وكان لدى البدو هناك الوقت الكافي ليصبحوا مزارعين جيدين بعد استقرارهم الطويل، إلا أن ثمة عناصر يمنية ومصرية وفلسطينية تعمل في هذه المزارع كعمال مهاجرين شكل (٣).

أما المركزان الآخران من مراكز الاستقرار البدوي لهذه الفئة فهما البدع والبره اللذان شيدا في عامي ١٩٣٢و١٩٣٩ على التوالي. وكان يمكن أن ندخل هذين المركزين البدويين ضمن فئة " الهجر الحديثة " وفقاً لتقسيم الباحث هنا لولا أن هؤلاء البدو قد حصلوا على حقوق الاستيطان في مناطقهم قبل عام ١٩٣٠م وكانوا من أتباع جماعة الإخوان الذين يمثلون الهجر القديمة، ويعتمد السكان من القريتين على الزراعة ويلاحظ ان المستوطنين الأصليين في هذه الهجر المبكرة الثلاث قد جاءوا مباشرة من البادية.

الهجر الحديثة :

هناك ثماني مستوطنات من هذه الفئة في إقليم الخرج، واحدة منها تأسست عام ١٩٥٤م، وخمس خلال الستينيات، واثنتان خلال السبعينيات.

ولقد جاء المستقرون الأصليون من هذه الفئة مباشرة من البادية باستثناء الرفايع إذ جاء بعض المستقرين منهم من هجرة الريان (من فئة الهجر القديمة) التي تبعد ٢٣٠ كيلومتراً إلى الغرب.

obeikandl.com

شكل (٣)

مستقرات البدو

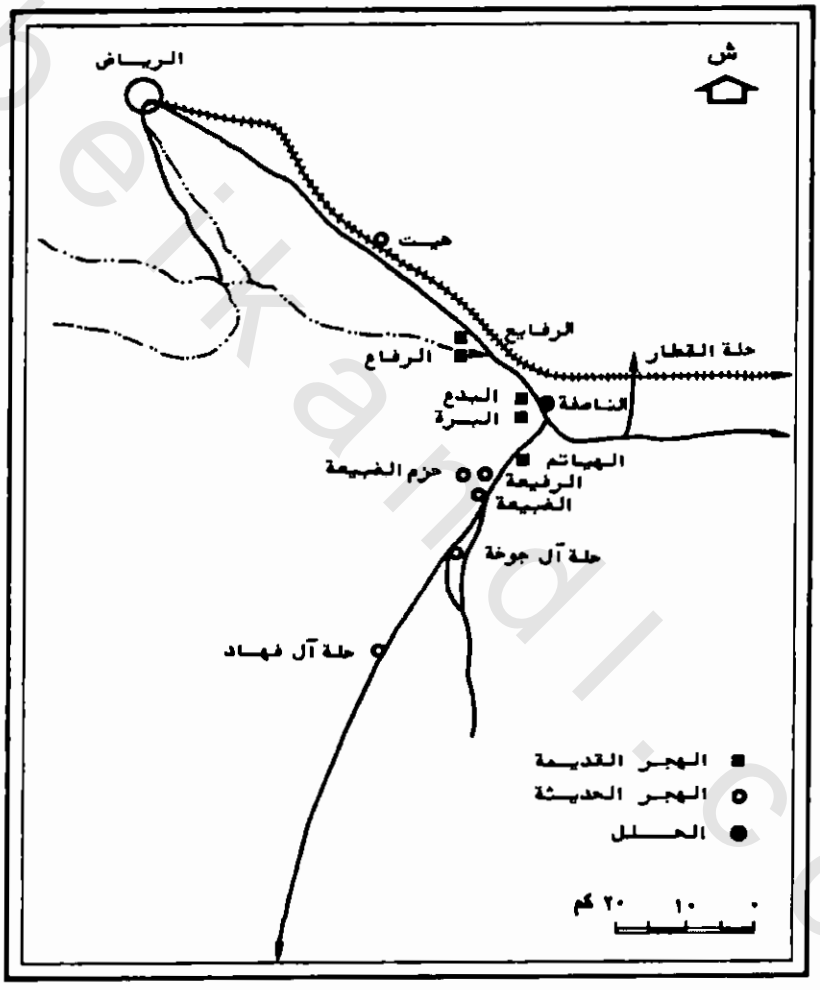

ولقد أعطت حكومة المملكة الأرض لخمسة مراكز سكنية منحة مجانية، في حين بيعت الأراضي للسكان في قرى الرفايع وحلة آل فهاد، أما في حلة آل جوخه فقد أعطت الحكومة الأرض لبعض سكانها منحة مجانية وبيعت للبعض الآخر لكون بعض الأراضي ملكاً خاصاً.

وهناك أربعة قبائل مختلفة تمثل أصول السكان في الهجر الحديثة وهي قبيلة العجمان التي تقيم في ثلاث قرى، وقبيلة قحطان وسبيع ولكل منها قريتان جدول رقم (١). أما قبيلة يام فتقيم في حلة آل فهاد رغم أن ديرة القبيلة تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر إلى الجنوب الغربي قريبة من اليمن ويرجع سبب استقرارهم هنا بعيداً عن ديرتهم إلى قربهم من الرياض التي يستقر فيها أبناء عشيرتهم التي هاجرت إليها من قبل. وعادة ما يستقر البدو داخل حدود القبيلة التي ينتمون اليها ما لم يختاروا الاستقرار في المدن الكبرى.

وتعد الزراعة الحرفة الرئيسية لجماعات الهجر الحديثة، ورغم هذا هناك ثلاث قرى لا يعمل سكانها في هذه الحرفة أساساً نظراً لانتشار الأراضي الزراعية المملوكة لجماعات أخرى حولها. ويتميز سكان القرى الثلاث بالعمالة في مناطق أخرى خارج قراهم، فسكان قرية الهيت التي تبعد عن جنوب الرياض مسافة ٣٥ كيلومتراً يعملون في هذه المدينة إما كحراس أو كعمال في مصفاة النفط.

جدول رقم (١)

الملامح الأساسية لمستقرات البدو

اسم الموقع	نمط الاستقرار	سنة الاستقرار×	التبعية القبلية	الوظيفة الرئيسية
الهيائم	هجرة قديمة	١٩٢٦	قحطان	الزراعة
البدع	هجرة قديمة	١٩٣١	الدواسر	الزراعة
البرة	هجرة قديمة	١٩٣٩	عجمان	الزراعة
الهيت	هجرة حديثة	١٩٦٤	عجمان	سكنية[١]
الرفيعة	هجرة حديثة	١٩٦٠	عجمان	الزراعة
الدحلة	هجرة حديثة	١٩٦٧	عجمان	سكنية[٢]
الرفايع	هجرة حديثة	١٩٦٨	قحطان	الزراعة
الرفاع	هجرة حديثة	١٩٧٠	قحطان	الزراعة
الضبيعة	هجرة حديثة	١٩٥٤	سبيع	الزراعة
حزم الضبيعة	هجرة حديثة	١٩٦٨	سبيع	الزراعة
الدحلة	هجرة حديثة	١٩٧٥	يام	سكنية[٣]
حلة القطار	حلل	١٩٥٢	عدة قبائل	عسكرية وسكة حديد
الناصفة	حلل	١٩٥٤	الدواسر	الزراعة وتجارة التجزئة

ولكل فئة من فئات سكان الهجر الحديثة مصادرها المحلية من المياه باستثناء سكان قرية الهيت الذين يجلبون المياه بواسطة الناقلات من الرياض، أما الكهرباء فتتوفر لكافة القرى هناك وكذلك المدارس الابتدائية باستثناء كل من الرفاع وحزم الضبيعة اللتين تُعدَّان بمنزلة قرى تابعة لكل من الرفايع والضبيعة على الترتيب. وحلة آل فهاد وحدها من بين مجموعات الهجر الحديثة هي التي يتوفر فيها مستوصف ، وان كان السكان يعتمدون في سائر الخدمات الطبية على ما يتوفر منها في مدينة الخرج. أما المحلات التجارية فهي قليلة في مناطق الهجر الحديثة نظراً لصغر حجم القرى هناك ولاعتمادها على مدينة الخرج في مجال التجارة وعلى مناطق حضرية أخرى في التسهيلات والخدمات الأخرى.

---

(١) يعمل المقيمون هنا في الرياض التي تبعد ٣٥ ك. م شمالاً.

(٢) يعمل المقيمون هنا فى الصحنة التى تبعد كيلومتراً واحداً إلى الغرب.

(٣) يعمل المقيمون هنا في عدة قرى ومدن مجاورة.

الحلل :

هناك مركزان من مراكز الاستقرار البدوي يمثلان هذا النموذج المسمى بالحلل• فقد نشأت حلة الناصفة في عام ١٩٥٤م، وكانت جماعات الدواسر أساس السكان فيها، ويعتمد اقتصاد الحلة على الزراعة وتجارة التجزئة وتقع هذه الحلة على بعد ثلاثة كيلومترات فقط إلى الشمال من مدينة الخرج ، ولهذا توافرت لها بعض الخدمات الحضرية إذ يوجد بها مستوصف وبعض المحلات التجارية الصغيرة ووكالات السيارات•

أما الحلة الأخرى التي يتمثل فيها هذا النموذج فهي " حلة القطار " التي تعد اسماً على مسمى لكونها محطة للسكك الحديدية • ولقد نشأت هذه الحلة عام ١٩٥٢م لتوفر فرص العمالة في مجال خدمات السكة الحديدية للعديدمن السكان• ولا يزال هناك من يعمل في هذا القطاع من سكانها حتى الآن، وإن كانت الغالبية من السكان تعمل حالياً في القاعدة العسكرية بالخرج، وقد جاء المستقرون من البدو اليها من قبائل مختلفة ليستقروا على مسافة لا تبعد أكثر من أربعة كيلومترات إلى الشرق من مدينة الخرج•

ويعد هذان النموذجان من الحلل مراكز " تابعة " إذ يقعان على أطراف مدينة الخرج، تتوافر لهما من ثم كل خدمات المدينة كالمدارس والكهرباء والمياه والمحال التجارية•

النتائج

يعد استقرار البدو في إقليم الخرج مشابهاً في أساسه لاستقرار البدو في شتى أنحاء المملكة العربية السعودية التي قام الباحث بدراستها من قبل. ولقد جاء معظم المستقرون منهم مباشرة من البادية وكانوا اساس هذه المستقرات. لقد سئم البدو هناك حياة الارتحال، واجتذبتهم حياة الاستقرار والعمل، واختار الرواد منهم مناطقهم بأنفسهم قريبة من مناطق انتشار القبائل التي ينتمون إليها. وعادة ما تكون أراضيهم هذه التي استقروا فيها عبارة عن منح أعطتها لهم حكومة المملكة بالمجان باستثناء عدد قليل منها حيث اشترى السكان هناك الأرض.

ولم يقرر أحد من هؤلاء السكان العودة لحياة البادية من جديد، إلا أن هناك هجرة من هؤلاء أنفسهم ولكن إلى المراكز الحضرية الأكبر. وعوض هذا النزوح الجديد إلى الخارج موجات جديدة من سكان البادية جاءت لتستقر مكانها، وقد انعكس ذلك على أحجام مراكز الاستقرار هذه ونموها.

وتعد الزراعة الحرفة الرئيسية لهؤلاء السكان، الا أن ثمة ثلاثة مستقرات منها فقط لا تعد هذه الحرفة أساساً لعمالة سكانها، مما يؤكد أن البدو في إقليم الخرج - شأنهم في ذلك شأن البدو في سائر أجزاء المملكة - ميالون لامتلاك الأرض والاندماج في حياة الاستقرار والزراعة. ويعمل السكان في مناطق استقرار البدو الكبيرة في مجال تجارة التجزئة حيث المردود المادي المناسب. أما حياة شبه الترحل فلم تعد ذات أهمية تذكر للجماعات البدوية التي استقرت هنا.

وتتميز معظم مستقرات البدو في الإقليم بقربها من الطرق الرئيسية وتتوفر لها مصادر المياه والكهرباء والخدمات التعليمية، ويوجد مستوصف في ثلاث من هذه المستوطنات. أما الخدمات الأخرى والأسواق، فتعتمد كلها إما على عاصمة الاقليم مدينة الخرج أو على الرياض عاصمة المملكة.

ويتشابه شكل وتركيب مراكز الاستقرار البدوي هنا مع مثيله في الأجزاء الوسطى من شبه الجزيرة العربية، فمواد البناء التقليدية هي الشائعة وتتمثل هنا في اللبن (الطابوق الطيني)، ولقد انتشرت في الآونة الأخيرة مواد أحدث كالطابوق الأسمنتي والخرسانة المسلحة التي أخذت تنتشر انتشاراً واضحاً. ويتجه الأهالي إلى استخدام هذه المواد بفضل المنح الحكومية الممثلة في قرض بلا فوائد تساعدهم على تشييد منازلهم. ويعد استقرار البدو على امتداد الطرق الرئيسية نتيجة لانتشار رقعتهم السكنية من مناطق الوسط متجهين نحو هذه الطرق شكل (٤).

ولمراكز الاستقرار البدوي بعض المميزات الخاصة، فهناك خمس من القبائل على الأقل تغلب بعناصرها على هذه المراكز، وهو أمر لا يتناسب مع تلك الرقعة السكنية المحدودة التي يحتلونها، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك أعداداً أقل من أفراد القبائل الأخرى توجد بينهم، ولا تعد الفروق بين " الهجر " و "الحلل" في منطقة الدراسة فروقاً جوهرية كما هو الحال في مناطق أخرى، ولا شك أن ذلك يعزى أساسا إلى صغر مساحة إقليم الخرج وكثافة سكانه ولقرب مراكز الاستقرار هنا من المستقرات التقليدية للسكان. وينطبق ذلك تماماً على حلة آل جوخه ، فهذه القرية صنفت كهجرة حديثة، إلا أنه من الممكن في الوقت نفسه تصنيفها ضمن فئة "الحلل" خاصة وقد

أصبحت الآن جزءا من مدينة الصحنة التي استطاعت أن تنمو بسرعة وهذا يتمشى مع تصنيفها كهجرة حديثة إذ إن هذا التصنيف أكثر انطباقاً عليها، ولا يواجه البدو المستقرون في إقليم الخرج مشاكل نقص المياه كغيرهم من سكان المناطق الأخرى في الدولة. ولهذا فمن المتوقع أن يكون لهذا الاستقرار وسكانه مستقبل يبشر بالخير.

obeikandl.com

شكل (٤)

"الرفايع" نمط لمستقرات البدو

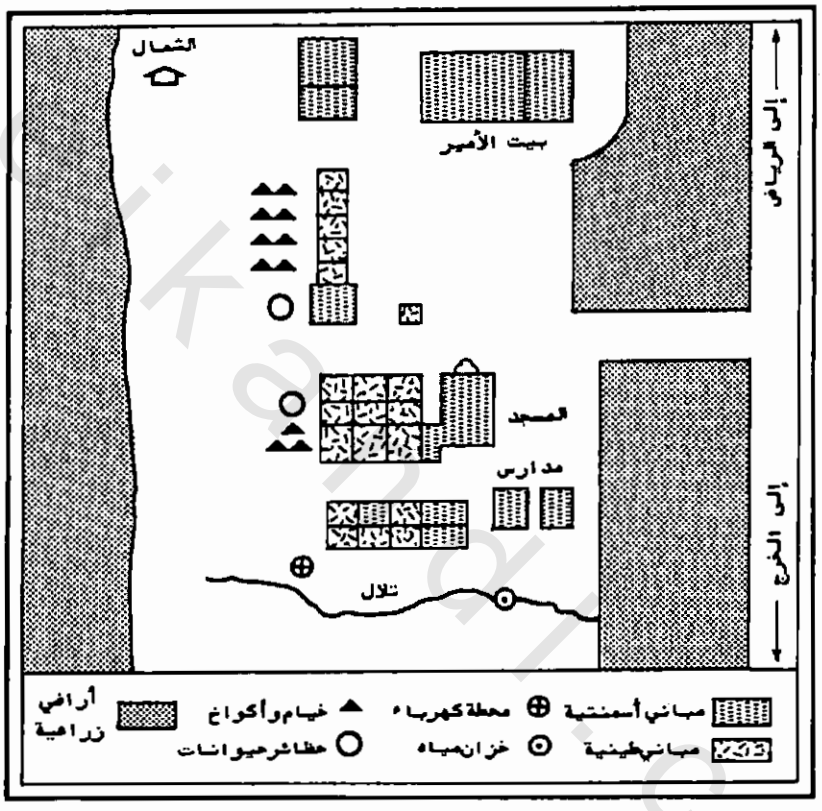

ومن المتوقع أن يختفي النمط البدوي من حياة السكان سريعاً في المملكة العربية السعودية ، وربما يصبح مفهوم البداوة المعروف جزءا من الماضي خلال عقد أوعقدين بالمملكة، وسوف يعمل البدو المستقرون على دعم هذا الاستقرار وتوسيع مستوطناتهم القائمة أو استحداث قرى جديدة لهم كتلك التي استحدثوها في إقليم الخرج• وحتى أبناء البادية الذين لم يستقروا بعد، بدأت تهب عليهم تيارات التغيير بما يتاح لهم من الوسائل والأدوات التكنولوجية كالسيارات التي يستخدمونها لنقل حيوانات الرعي لديهم إلى مناطق المرعى بالإضافة إلى استخدام السيارات في جلب المياه•

جدول رقم (٢)
سكان إقليم الخرج

الموقع	عدد أسماء الأماكن	عدد العائلات	السكان المستقرون	السكان الرحل	الجملة	نسبة الرحل
الخرج	٦٣	٦٦٨٠	٣٧٧٩٦	٤٥٥١	٤٢٣٤٧	١٠,٧٤
السلميه	٦	٥٠٤	٣٢٣٣	_	٣٢٣٣	—
اليمامه	٢	٦٣٦	٤٢٣٠	٩٠	٤٣٢٠	٢,٠٨
الهياثم	٤	٥٩٩	٣٢٧٢	٩٠٣	٤١٧٥	٢١,٦٢
نعجان	٤	٦١٢	٣٩٤٣	٣٢٧	٤٢٧٠	٧,٦٥
الدلم	١٤	٢٢٧٠	١٤٤٩٧	١٠٠٨	١٥٥٠٥	٦,٥٠
الجملة	٩٣	١١٣٠١	٦٦٩٧١	٦٨٧٩	٧٣٨٥٠	١٠,٢٧

المصدر : النتائج الأولية لتعداد سكان المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٤م •

باستثناء نسبة الرحل التي استخرجها الباحث •

عدد أسماء الأماكن يشمل المراكز العمرانية والأماكن المأهولة مثل: المزارع النائية وكذلك الآبار الصحراوية (الموارد) •

الهوامش

١- مصلحة الإحصاءات العامة، تعداد السكان عام ١٩٧٤م، الرياض، المملكة العربية السعودية ٠

٢- Ahmed A. Shamekh, Spatial Patterns of Bedouin in Al Qasim Region, , Lexington: University of Kentucky, 1975, pp.103-110. Ahmed A. Shamekh, "Bedouin Settlements", Ekistics Vol. 43,No.258,(May 1977) pp.249-259

٣-اصطلاح الهجر ومفرده " هجرة" يعني المستقرات القروية للبدو، أما اصطلاح الحلل ومفرده " حلة" فهي المستقرات الحضرية للبدو وأساس التسمية في اللغة العربية، فعل حلّ الذي يعني استقر في مكان ما٠

obeikandl.com

obeikandl.com